إقتراح
الطريق إلى الوطن
موقع عربستان ـ طالب المذخور

هناك مثلا عربيا شائعا يتداوله الشعب العربي المغلوب على أمره ، ويقول هذا المثل ((أتفق العرب على أن لايتفقوا))،ونجد بوضوح كوضوح الشمس في رائعة النهار أن هذا المثل ينطبق علينا نحن أيضا ، فحاضر الحال يقول أن هذا هو حالنا .

الشيء الجميل فينا جميعا إننا لانكل ولانتعب من تكرار المحاولة تلو الأخرى للم الشمل بشكل ما . فبين الحين والآخر يقدم البعض مبادرة للتقارب أو الوحدة إن أمكن . والحقيقة أن مايحول بيننا وبين الوحدة هو ليس الفرق الشاسع بعض الأحيان في مشاريعنا السياسية فكلها إجتهادات وطنية ولاهو بسبب إختلاف وجهات النظر بقدر ماهو آراء ومواقف شخصية نحشرها حشرا في السياسية تنعكس بعد ذلك علىالقضية الوطنية سلبا ليدفع شعبنا الثمن .
اليوم سنقترح مشروعا سياسيا على جميع التنظيمات بدون أي إستثناء بإعتبار إننا لانملك حق الإستثناء . وسوف يواجهنا آمران :

الأول :
بعض الخلافات الشخصية وهذه أمرها هين فحتى الأخوة من بطن واحدة يختلفون بعض الأحيان وبإمكاننا تسوية الخلافات الشخصية بروح أخوية .
الثاني :
تسمية الوطن . فهل هو الأحواز أو الأهواز أو عربستان .

وبإعتبار أننا نقترح المشروع السياسي وغالبا ما نستعمل تسمية ((عربستان)) فنحن على إستعداد للتنازل عن هذه التسمية لأنها ليست عربية ولا تتصف بأي عمق تأريخي ولكننا نتبناها لأسباب سياسية .
وبهذا تصبح المشكلة بين الأحواز والأهواز،فلدينا أخوة لهم ثقلهم السياسي يتبنون تسمية ((الأهواز)) ويرون أنها هي التسمية الصحيحة للوطن ، ولدينا أخوة آخرون ولهم ثقلهم السياسي أيضا ولكنهم يتبنون تسمية((الأحواز))،وهذه الجهة تمثل الأغلبية في ساحتنا الوطنية،ومن هذا المنطلق الديمقراطي نرى أن يتقبّل الأخوة الذين يتبنون تسمية

((الأهواز)) رأي الأغلبية في هذا المشروع دون التنازل عن التسمية ضمن إطارهم الحزبي ، ومن خلال ثقتنا العالية بأخوتنا في حزب التضامن ومعرفتنا بهم فنحن نعتقد إنشاء الله أنهم لن يقوموا بأي شكل من الأشكال بعرقلة هذا المشروع الذي سنورده لكم .

فهذا المشروع يتطلب توقيع كافة التنظيمات السياسية عليه بالإضافة إلى بعض الرموز الوطنية المستقلة،وهولايتنافى ولايتعارض بأي شكل من الأشكال مع أيّ من المشاريع السياسية التي تتبناها التنظيمات المختلفة .

*الباب الاول :

بعد الإنتفاضة النيسانية الباسلة والتي كشفت زيف النظام الحالي في إيران من خلال ردة الفعل العنصرية الشوفينية،ثم إستمرار أجهزة الإستخبارات الإيرانية بتصفية رموزنا الوطنية في داخل الوطن ، ومن خلال عسكرة وطننا من قبل السلطة الإيرانية وبالمقابل إصرار شعبنا على الإستمرار بإنتفاضته فإن الحكومة تنوي بما لا يدعوا للشك البطش بشعبنا .

وهذه الممارسات الهمجية تسحب أي شريعية للنظام الإيراني على شعبنا ، منحتها هيئة الأمم المتحدة لإيران من خلال أعترافها بالخارطة السياسية للدولة الإيرانية الحالية .
وهذه الحقيقة تستند لشرعية قانونية سوف نبحث في تفاصيلها من مدخلين .

المدخل الاول:

لايحق لأي حكومة وإن كانت منتخبة أن تقمع المواطنيين وتصادر حق الإعتراض والتظاهر السلمي .

المدخل الثاني:

لايحق لأي حكومة وإن كانت منتخبة أن تصادر حقوق القوميات في البلدان التي تتكون من قوميات مختلفة .

وهذان المدخلان سيمهدان لنا الطريق بأن نُبطل شرعية النظام الإيراني على شعبنا ووطننا ونطالب بنزع هذه الشرعية التي لم يحترمها أي نظام إيراني لحد الان .

***الباب الثاني :**

بات واضحا وجليا وبالوثائق والمستندات والصور أن النظام الإيراني يقوم بالإستيلاء على أراضي العرب بالقوة ويقوم ببناء المستوطنات لتغيير طوبغرافية المنطقة. وهذا يعني ضمنا أن الحكومة الإيرانية لديها مشروع ستراتيجي للقضاء على القومية العربية ومسخ هوية وطننا .
وهذا يمثل بالنسبة لنا **المدخل الثالث** لنزع الشرعية الدولية الإيرانية على شعبنا ووطننا .

بعد هذه المقدمة القصيرة فمشروعنا السياسي يتلخص في كتابة مذكرة مفصلة وقانونية يشارك في إعدادها الجميع وتصادقها كل التنظيمات السياسية وترفع لهيئة الأمم المتحدة ونطالب فيها بحق الوصاية علينا عملا بقانون الوصاية الدولي بحيث تنسحب إيران من وطننا وتقوم الدول المكلفة من مجلس الأمن بتسيير أمور الوطن حتى نتمكن بعد ذلك من إمتلاك السيادة الكاملة .

ولانعتقد أن أحدا لا من داخل الوطن ولا من خارج الوطن سيقوم بمعارضة هذا الإقتراح .
وفقنا الله وأياكم ولنسر في الطريق إلى الوطن .

أخوكم طالب المذخور .....
2005 – 10 – 27